

# أد علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (70)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع في تدارس تلخيص صحيح الامام مسلم لابي عباس رحمه الله تعالى. وقد بلغنا واياكم الى اثناء الباب الحادي والخمسين. في الحديث - [00:00:00](#) برقم مئة وعشرين حديث جابر نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول المصنف رحمنا الله واياه وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال - [00:00:30](#) من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يقول اميرهم تعالى صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تك تكمة - [00:00:50](#) تكمة الله هذه الامة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يهل ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا. او ليثنيهما - [00:01:10](#) او ليثنيهما اي الحج والعمرة. حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من من امتي على الحق لا تزال هذا من افعال الاستمرار - [00:01:30](#) طائفة وليسوا كلهم. كم عددهم؟ الله اعلم. الطائفة تقل وتكثر تضعف وتقوى. لا تزال طائفة من امتي على الحق. ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفه. مع ان المؤمن لا يجوز ان يخذل اخاه. فمن خذلهم لا يضرهم لان همهم ما عند الله - [00:01:50](#) ما هو بهمهم ما عند الناس ونصرة الناس لهم. هذه الطائفة الباقية على الحق الظاهرة عليه لا تزال كذلك الى ان ينزل فيهم ابن مريم دل على ان المهدي في اخر الزمان يقود هذه الطائفة. لانه هو اميرهم - [00:02:20](#) هذه الطائفة على مقتضى اللغة طائفة تشمل عددا قليلا وتشمل عددا كبيرا بحسب ظروفها في كل زمان شأنها انها ثابتة على الحق الذي ورثهم اياه النبي عليه الصلاة والسلام فاذا نزل عيسى ابن مريم قدموه يرون انه افضل منهم لانه من رسل الله ومن اولي العزم - [00:02:40](#) وهم قد اصطفوا لصلاة الفجر. فاذا نزل عيسى فرحوا بنزوله. لانهم امنوا بما الله واخبر رسوله عنه بنزوله. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته والنبي سلم يقول لينزلن فيكم عيسى ابن مريم يوشك ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم فيقدمونه يصلي بالناس - [00:03:10](#) فيأبى يقول بعضكم لبعض امام تكمة الله لهذه الامة. ومعها تكمة الله لهذه الامة انه جعل ائمتها منها جعل ائمتها منها ان بعضكم على بعض الامراء لان الاصل ان الامير هو الذي - [00:03:40](#) يصلي بالناس. يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة والذي نفسي بيده هذا حلف بصفة من صفات الله. ليهلن ابن مريم الاهلال هو احرام والتلبية ليهلن ابن مريم من فج الروحاء فج الروحاء - [00:04:00](#) المكان المتسع الذي بعد ميقات اه ذي الحليفة. حاج او معتمرا او يثنيهما يحج ويعتمر. والحج والعمرة سنن الانبياء حتى احدث فيها المشركون ما احدث من البدع. وحدث اتباعهم اتباع - [00:04:30](#) الانبياء ما احدثوا فيها من المخالفات. يحجون الى بيت المقدس. ما في حج لبيت المقدس. هذي من بدع اليهود وبدع النصارى. اما الى كعبة الله المعظمة. مر النبي صلى الله عليه وسلم بحجته حجة الوداع. بوادي - [00:05:00](#) زيد واد افيح وهو اوسع اودية تهامة. الذي يأتي من حرار بني سليم. فقال اي وادي من هذا؟ قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله. قال

لك اني انظر لكأني انظر الى صالح وهود وشعيب - 00:05:20

يؤمنون هذا البيت حجاجا على اجمل حمر. وفي موضع بني كنانة جاء فيه حديث وان كان فيه انه صلى في هذا المكان سبعين نبيا ويا عيسى ليههلن من فج الروحاء لبيك اللهم لبيك حاجا او معتمرا او مثنيا له - 00:05:40

لبيت الله الحرام على سنن وشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قال باب في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرج لنا ثلاث اذا خرجن -

00:06:10

لا يدفع نفس الايمان لا ينفع نفس الايمان ما لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس المغربها والدجال ودابة الارض. هذه الاية من سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة - 00:06:40

او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك. يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آيات من قبل او ثبت في إيمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا. لم - 00:07:00

إيمانهم. طلوع الشمس من مغربها. والدجال ودابة الارض. كانها والله اعلم تطيش القلوب. بهذه الايات الكبار حتى لا تستوعب توبة ورجوعا وجاء في الحديث ان بابا قبل المغرب عرضه اربعين سنة. يقال له باب التوبة - 00:07:20

لا يزال مفتوحا ولن يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها امس تغيب في المغرب ولا يفجع الناس الا وقد رجعت وعادت من حيث غربت. فترتفع في كبد السماء فيذهب الكافر يراها يريد ان يؤمن فلا ينفعه ايمانه. يذهب العاصي والفاجر يريد ان - 00:07:50

يتوب فلا تنفعه توبته. يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها نعم قال باب كيف كان ابتداء الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهاهؤه - 00:08:20

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبيب اليه الخلاء - 00:08:40

كان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد. يتحدث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى ثم يرجع الى خديجته فيتزود لمثلها - 00:09:00

ترجم عليه بقوله باب كيف كان ابتداء الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انتهاهؤه حديث هذا حديث جليل يرتبه العلماء في باب بدأ الوحي وهو في الصحيحين تقول عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ برسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة. شوفوا لما كان الوحي عظيما قدم الله له بهذه المقدمات يرى رؤيا في منامه ثم يراها كما فلق الصبح. تتحقق كما - 00:09:40

كما رأى ثم حبيب اليه الاختلاء. وبين اختلا؟ بغار حراء ليش اختار غار حراء ما اختار غيره؟ مع انه ما هو بقريب جدا الكعبة. لكن في داخل حدود الحرم لان الغار منه ترى الكعبة. من غار حراء ترى الكعبة - 00:10:00

فكان يتحنث ان يتعبد لله الليالي دوافل العدد كيف يتعبد؟ بما عرف وبلغه من تعبد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فيبقى ليالي يتعبد ثم ينزل لاهله يتزود لمثلها ثم ليالي ويرجع الى خديجة تزوجه لمثلها. حتى جاءه الوحي وهو في هذا - 00:10:30

الغار مفارقا كفار مكة في شركهم مختليا بربه متعبدا. لو قال هل يشرع لنا ان دول لنا غيران ونتعبد فيها؟ يشرع هذا ولا ما يشرع؟ معصي ما يشرع في التعبد في بيوت الله في المساجد. استقرت الشريعة على ذلك. لان النبي في هذا الفعل قبل ان - 00:11:00

تبي التعبد مع جماعة المسلمين. تبي التعبد اقصر لسانك عن عباد الله. يسلم الناس من شرك هذا التعبد اشتغل بعيوب نفسك لا تكن مشراطا بعيوب الناس مكملًا لنفسك كأن ما فيها عيوب. هذا التعبد الذي شرعه لنا النبي عليه الصلاة والسلام ويعظم اجره في زمن -

00:11:30

الهرج والمرج والفتن حتى تكون العبادة في هذا الوقت وقت الهرج والفتن في اجلها وثوابها كمنهاج الى النبي عليه الصلاة والسلام. لفظلي وشرف الهجرة. نعم حتى فجأه الحق نعم. قال - 00:12:00

وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال فاخذني فغضني حتى غطني يعني ظمني بقوة عصرتني حتى بلغ مني الجهد اي التعب ثم ارسلني اللهم صلي وسلم عليه - [00:12:20](#)

نعم حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذت حتى بلغ مني الجهل. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. قال فاخذني الثالثة حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. اللهم صل وسلم عليه - [00:12:40](#)  
واحد منكم يا اخوان. يطير قلبه من من جسده. لكن الله ثبتته وثبته عليه الصلاة والسلام وش معنى ما انا بقارئ؟ يعني ما اعرف اقراها. لا اعرف القراءة. وهكذا رسول الله. امي لا - [00:13:10](#)

ولا يكتب. فلما غطه ظمه مرة وثنتين وثلاث عصره مرة ومرتين وثلاث. قال اقرأ باسم ربك كالذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:13:30](#)

فهذا اول ما نزل من وحي الله على نبيه في الغار. اقرأ اي تعلم واعمل بعلمك والدين قام على العلم. ما قام على الجهل. اي دين يقوم على فدين باطل. دين الله يقوم على العلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن ايش؟ علم القرآن - [00:13:50](#)

فالقرآن من علم الله. نعم. فقال اقرأ باسم امك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني - [00:14:20](#)

ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي؟ واخبرها الخبر. فقال لقد خشيت على نفسي صلي وسلم عليه. نعم. فقالت له خديجة كلا ابشر. فوالله لا يخزيك الله ابدا. والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكلب. وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على -

[00:14:50](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نبينا صلى الله عليه وسلم خشي على نفسه. خاف ذهب عنه الروح شدة الخوف. خاف ان الجن تسلطوا عليه. زملوه اي غطوه حتى هدى قال وش اللي جرى علي؟ وش اللي جاني؟ مالي ثم قال لخديجة والله اني خشيت على نفسي -

[00:15:20](#)

اي من هذا الامر الذي اصابني. شوفوا المرأة العاقلة الرشيدة الموفقة. رضي الله عنها امنت به وعرفت انه نبي بفعله. ما بعد جاء بقرآن ولا بايات. قالت كلا فوالله لا يخزيك الله ابدا. ابشر. شوف شلون بعض الحريم. الله يخلف علينا - [00:15:50](#)

ابشر كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل اي المنقطع وتقري الظيف تكرم اضيافك. وتكسب المعدوم. الفقير اللي ما عنده شيء تعطيه وتصل الرحم ما انت بقطاع لرحمك. وتصدق الحديث - [00:16:20](#)

لم يعرف عنه كذبا. ومن صدقه الحديث لقب بالامين. وتعين على نوائب الحق كل امر يدل على حق ويعين عليها الرسول يبادر فيه. حلف الفضول من نوائب الحق. شارك فيهن وهو - [00:16:50](#)

يبعث لان فيه انتصار للمظلوم. فذكرت ست خصال في النبي عليه الصلاة والسلام عرفت منها صدقه وايقنت ان الله لا يخزيه بها. ما قال اصبر حتى تأتي بالمعجزات. اذا جيت معجزة - [00:17:10](#)

امنا بك هذه خديجة اول من امن بالنبي عليه الصلاة والسلام لما رأت من خلاله وفيصاله وفعاله ثم ذهبت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل. ليه؟ ذهبت به الى عالم ولا الى جاهل - [00:17:30](#)

نروح للقائد الفلاني ينفخ عليك. ذهبت به الى عالم هذا من عقلها هذا من رشدها. وكان ابن عمها ورقة ابن نوف وهو اسن منها. قد قرأ العبرانية ترجمها بالعربية يعني عالم لان هذا الامر احست خديجة انه ليس - [00:17:50](#)

من جهة الجن ومن غيرها ان هذا له شأن باديان الله. نعم. قال فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسلم ابن عبد العزى. طيب وهي خديجة بنت خويلد ابن - [00:18:20](#)

من اسد ابن عبد العزى وش يصير له ورقة؟ ابن عمها الواقف القريب وكان شيخا كبيرا ومن ادبها وحق لها ذلك ماذا تقال؟ اي عم اي عم لانها اصغر سنا وهو اكبر سنا وقدرا. بما قرأ من العلم وبما فاتها عليه من السر - [00:18:40](#)

اللهم ارض عنها نعم وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امراً تنصر في الجاهلية قد تنصر. تنصر دخل في النصرانية يعني قرأ التوراة

والانجيل نعم. وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة اي عم - [00:19:10](#)

اسمعوا من اسمع من ابن من ابن اخيك قال قال ورقة ابن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى - [00:19:40](#)

يا ليتني فيها جدعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك. انصرك - [00:20:00](#)

نصرا مؤزرا في رواية فوالله لا يحزن فوالله لا يحزنك الله ابدًا. وهذا فيه ايها الاخوة انه وقت الفتنة والامور المدهمة المختلطة

المشتبهة والامور الخفية يرجع فيها الى اهل العلم به يسلم الناس. الفتنة اذا اقبلت لم يرها الا العلماء - [00:20:20](#)

واذا ادبرت عرف الناس كلها انها فتنة. لكن وش الفائدة بعد ذلك؟ قالت ورقة قالت خديجة لورقة اسمع من ابن اخيك شيخ كبير عمي

قال وش شفت يا ولدي؟ فاخبره النبي بما رأى مباشرة - [00:20:50](#)

بالعلم الذي عنده قال هذا الناموس الذي كان يأتي موسى يا ليتني فيها جذعا شابا قويا اذ يخرجك قومك تخيلوا النبي يسمع لهذه

الكلمة. فقال قال اومخرجيهم؟ يطردوني قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا واخرجه قومه - [00:21:10](#)

الشیطان يلبس وبهيج العوام على المصلحين وامام المصلحين انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك

والله لان كنت كذا لانصرك نصرا مؤزرا. لانه فرأ ان زمان نبي اقبل والان - [00:21:40](#)

افرق انه هو هذا النبي. وهو شيخ كبير. عمي ما لبث فترى الوحي الفترة بين اقرأ وبين المذثر. حول ستة اشهر او اقل. مات فيها ورقة

كلنا اوفى بكبره فهو امن بالنبي عليه الصلاة والسلام ولهذا يبعث وحده رضي الله عنه - [00:22:10](#)

نعم وعن انس ابن مالك قال ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي. يوم

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - [00:22:40](#)

حديث انس في انتهاء الوحي انتهاء الوحي وهو في الصحيحين تابع ربي جل وعلا الوحي على حتى كان من اكثر وحيه يوم وفاته

صلى الله عليه وسلم. اذا بوفاة النبي انقطع ايش - [00:23:00](#)

الوحي. فلا وحي بعده. فلا وحي بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ما يجينا مخرف يقول لا الامام الفلاني ينزل عليه وحي. شيخ الطريقة

الفلانية عنده كشوف. وهواتف وفتوحات. الى سيدي فلان ينظر بنور الله. كل هذا اعتراض على وحي الله جل وعلا - [00:23:20](#)

لو ان الوحي متصل لانه اكرم الخلق بعد رسول الله من هم؟ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة والمهاجرين والانصار من

سابقتهم رضي الله عنهم. نعم. قال شباب في شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم في صغره واستخراج حظ الشيطان من قلبه. انا

انسف ابن مالك رضي الله - [00:23:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وهو يلعب مع الغلمان. فاخذه فصرعه. فشق عن قلبه. فاستخرجه فاستخرج منه

علقة فقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم - [00:24:20](#)

ثم لثمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني فقالوا ان محمد فاستقبلوه وهو منتقع وهو منتقع اللون. قال

الست قد كنت ارى اثر المخطط في - [00:24:40](#)

صدري اللهم صلي وسلم عليه. هذا شق الصدر وهي من الحوادث العظيمة التي كانت ارهاصا لبعثته وهذا الحديث يرويه ثابت للبناني

عن انس رضي الله عنه وكان من الصق الناس بانس اتاه - [00:25:00](#)

جبريل وهو يلعب مع الغلمان. وين؟ في بني سعد. مسترضعا عندهم. فاخذه فصرعه طرحه على الارض فشق عن صدره ما في لا

عملية ولا بنج ولا ولا غيره. شق عن صدره فاستغفر - [00:25:20](#)

القلب قلبه عليه الصلاة والسلام. واستخرج منه علة. علة شية تعلق بالقلب مثل اللحم. قال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسل قلبه في

طست من ذهب بماء زمزم وفيه فضل ماء زمزم. طيب الانية من ذهب؟ هذي من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. لان جبريل ما هو

وفيه فضل ماء زمزم. ثم لئمه اي لئم هذا الجرح. يقول انس كنت ارى ثرى الخياطة. فامه ثم اعاده في مكانه والنبي ما عليه الا العافية. جاء الغلمان يلعب معهم الى بئر بئر يعني من ترضعه. الظنر اسم لماذا؟ للضرع. للثدي - 00:26:10

يخبرونها بما حصل له. فوافى والنبي مقبل عليهم لكنه متغير لون وجهه صلى الله عليه وسلم قال كنت ارى اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم اثر خياطة جبريل لصدرة بعدما غسل قلبه. وهذه الحادثة - 00:26:40

لما وقعت خافت عليه حليلة السعدية فارجعت الى امه في مكة. شوفوا كيف الله عز وجل يهيئ الامر لان فيه تغيير وجه الدنيا بل لملمة هذه الدنيا استعدادا للآخرة. نعم. قال - 00:27:03

في شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم ثانية لتطهير قلبه وحشوه حكمة وايمانا عند الاسراء عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام - 00:27:29

ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة انتم انتم الان بالطشت والطست اناء مفتوح يغسل فيه ما يغسل الصغار يغسل فيه الثياب نعم. قال فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فحرج بي الى - 00:27:49

اذا انشق الصدر تكرر مرة فيه. تكرر مرتين. بعض اهل العلم يعتبره مرة واحدة ويدخن الحديث هذا في هذا والثابت في الحديث هو المصير اليه وهو المحتكم اليه. نعم. وذكر الحديث وعن مالك بن صعصعة قال - 00:28:19

قال نبي الله رضي الله عن ما لك بن صعصعة رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بين انا عند بين النائم واليقظان. اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاوتيت. فانطلق - 00:28:39

فاتيت من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا. قال قتادة شرح يعني قطع اي نعم قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني قال الى اسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل - 00:28:59

في ماء زمزم ثم اعيد مكانه. ثم حشي ايمانا وحكمة. ثم اوتيت بدابة ابيض. يقال لها البراء نعم. ذكر الحديث هذا الشق مرة ثانية. شق صدره الى بطنه وحشي ايمانا - 00:29:19

وحكمة فلا احد اعظم منه ايمان عليه الصلاة والسلام. ولا احد اعظم منه حكمة. والله جل وعلا امتنوا فيقول يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولي الباب - 00:29:39

اوتي بدابة وهي البراق. دابة ابيض. اكبر من اه الحصان ودون البغل سريعة تنتهي خطوها هو منتهي بصرها. البراق وش الفائدة منه ها؟ لا منين؟ من حایل؟ ما الحایل طاري - 00:29:59

في حمد لله. من مكة الى اين؟ الى بيت المقدس على البراق. على هذا البراق. واما المعراج الة صعد عليه النبي عليه الصلاة والسلام تسمى بالمعراج. الله اعلم بكيفيتها ومعه جبريل - 00:30:29

وش الحكمة ان الاسراء من مكة الى بيت المقدس؟ ليش مباشرة ومن مكة الى السماء؟ ها ايه ليش الحكمة بالاسراء اول البيت المقدس؟ تعظيم المجلس ها؟ تعظيم المسجد. ايه. ها؟ المدينة اولى بالتعظيم. ولا لا؟ لكن ما تسد بنية المسجد المدينة - 00:30:49

ها الحكمة من كون الاسراء اولى البيت المقدس اولا لانه قبلة الانبياء فالانبياء قبله بيت المقدس. ثانيا تأليفا لليهود والنصارى واهل الكتابين. ثالثا الله فضل نبيه محمدا على الانبياء. بانه ربط البراق بحلقة المسجد ودخله وصلى بالانبياء اماما. رابعا - 00:31:19

ليثبت صدقه لمن انكر اسراءه من اهل مكة وغيرهم. وهم يعلمون انه لم يأتي بيت المقدس ولا يعرفه فكيف ينعتة له؟ وهو لم يعرفه؟ هذه من حكم في كون الاسراء اول الى بيت المقدس - 00:31:49

ما اسرى به الى مكان ثاني. والاسرى هو السري. المضي في الليل يسمى سري واسراع. طيب المضي في النهار ايش يسمى؟ سروح. يسمى سروح اي نعم نعم قال باب ما خص الله به محمدا نبينا صلى الله عليه وسلم من كرامة الاسراء عن ثابت ابنان - 00:32:09

رضي الله عن عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو ابيض ابيض طويل فوق الحمار ودون البغض. يضع حافره عند منتهى طرفه. قال فركبتم - 00:32:39



حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء. قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء باناء من خمر واناء من لبن. فاخترت اللبن. فقال جبريل فقال جبريل - [00:32:59](#) عليه السلام اخترت الفطرة. وفي رواية انه اتاه بقدرين لبن وخمر اه اختار النبي اللبن واللبن يسمى لبنا يسمى حليباً تسميته حليب من الفعل وهو الحلب. فقال هديت للفطرة هديت وامتك هذه الفطرة. اللهم صلي وسلم عليه - [00:33:19](#) الحمد لله الذي احل الله لنا اللبن وحرم علينا هذا المتن الخمر الذي به زياف العقول وشينا الرائحة وتكدر الطباع. نعم. قال ثم عرج بنا الى السماء استفتح جبريل فقبل من انت؟ فقال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قيل وقد بعث اليك - [00:33:49](#) قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم فرحمني ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقبل من يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدره نعم هذا حديث الاسراء وهنا قال عن ثابت - [00:34:19](#) عن انس ليه؟ اول مرة يجيب ذكر الراوي عن الصحابة هذا من فقه المصنف لان حديث اسراء وقع فيه روايات فيها اشكال. وهنا اختار لكم اصحابها. رواية ثابت البناني عن - [00:34:42](#) انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه لقي في السماء الاولى ادم ابا البشر وكل سماء لا يدخلها حتى جبريل الا بالاذن. لان السماء ملئت حرسا شديدا وشها - [00:35:02](#) لقي ادم فسلم عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. ودعا له بخير. ثم الثانية ولقي فيها ابني الخالة عيسى ابن مريم وزكريا ويحيى بن زكريا فسلم عليه ورحب به مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. في الثالثة لقي فيها يوسف - [00:35:22](#) ابن الصديق ابن الصديق. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام. قال وقد اوتي شطر الحسن بجمال صورته رحب به مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ثم الرابعة لقي فيها ادريس - [00:35:54](#) ورحب به وقرأ النبي هنا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. السماء الرابعة ثم الى السماء الخامسة فلقي فيها هارون. ثم الى السماء السادسة فلقي فيها موسى ابن عمران. ورحب - [00:36:14](#) ودعا له بخير مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. جاء في الرواية فلما جاوزه بكى موسى قيل ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي. انني بالنسبة الى موسى صغير - [00:36:34](#) ابكي لان غلاما يبعث من بعدي تدخل من امته الجنة اكثر ما يدخل من امتي. وش راياكم هذا حسد ولا غبطة هذا غبطة. حاشا الانبياء ان يحسدوا. والغبطة تمنى نعمة كالذي اوتيتها غيرك من غير ان تزول عنك. فان تمنى الزواج - [00:36:54](#) صارت حسدا لان موسى له علينا منها هذه الامة. والا كانت صلوات خمسين. الحين خمس خمسين اللهم صلي وسلم على رسول الله ثم عرج به الى السماء السابعة فلقي فيها ابراهيم. وهو مسند ظهره الى البيت المعمور. هو - [00:37:14](#) كعبة الملائكة. كما ان الكعبة كعبة المؤمن في الارض. يدخله كل يوم سبعون الف ولد لو سقط لسقط على الكعبة فهو في حياها. وهو اللي اقسام الله عز وجل به في اية الطور. والبيت المعمور - [00:37:42](#) وفيه كثرة الملائكة. ورحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. ادم وابراهيم رحبوا به بالبنة وبقيتهم بالاخوة والانبياء اخوة لعلات كما في الصحيحين. نعم احسن الله اليكم. قال ثم ذهب بي الى سدره المنتهى فاذا فاذا ورقها كاذان فيلة. واذا - [00:38:02](#) واسعة كانها اذان الفيلة. نعم. واذا امرها كالقلال. نعم ثمرة السدر سدر شجر النبق تسمونه العبري او النبقه ورقها كبار وثمرها كبار كأنها قنار هجر القلال مثل الزيارة من كبرها. نعم. قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت - [00:38:32](#) احد من خلق الله يستطيع ان ينعته. اي من غشيها من اللوان ما يبلغها العقل في وصفها. من حسنها نعم فما احد من خلق لا يستطيع ان ينعته من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى. ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة - [00:39:02](#) فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمس خمسين صلاة قال ارجع الى ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك. ما دام الامر لم يثبت فرضا وانما ما زال فيه مدى - [00:39:22](#)

للاختيار والمراد النبي ما يدري التفت الى جبريل كالمستشير فاشار اليه اي نعم فرجع نبهه الى ربه في العلو. فسأله ان يخفف عن امته صلى الله عليه وسلم. لما جبله الله عليه من الرحمة - [00:39:42](#)

مجرد ما حركه موسى تحرك. ما اشار عليه موسى قبل الاشارة. مع ان الموقف مهيب وعظيم ولكن جبل على الرأفة والرحمة صلى الله عليه وسلم من جبله عليها ربه بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:40:02](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا ربي خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حق خمسا قال شوفوا الان من السماء السابعة - [00:40:22](#)

قصيدة المنتهى في العلو الى موسى في السادسة. ذاهبا واديا. من خمسين الى خمس. كم فيها من تردد؟ في كل مرة خمسة وبين اهل الحساب والرايات؟ تسع مرات صح؟ ولهذا يقول يقول ابن القيم - [00:40:42](#)

وغيره وفي حديث المعراج دلائل كثيرة على علو الله من وجوه لا تخفى صعود نزول وعروج ونزول. ايش يدل هذا عليه على ان الله وين؟ في العمر. نعم. قال ان ان امتك لا يطيق لا يطيقون ذلك الفرج الى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم ازل ارجع بين بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد - [00:41:02](#)

انهم خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر. فذلك خمسون صلاة. من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا. ومن هم بسينة فلم يعملها لم تكتب شيئا. فان عملها كتبت سيئة - [00:41:32](#)

واحدة. هذا من فضل الله علي ان الحسنات مضاعفة والسيئات غير مضاعفة الا في الحرم فهي مضاعفة نعم. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى اخبرته. فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول - [00:41:52](#)

صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه. اللهم صلي وسلم على رسول الله. استحي من الله ان يرجع فيخفف الخمس. تلقى العطلة والبطول يقول ليت وراجع تخفف الى تنتهي. لكن الله عز وجل - [00:42:12](#)

عليم وحكيم. نادى ان قد امضيت فريضتي وخففت على عبادي. فهن خمس في العدد لكن اقل ما فيها من مضاعفة خمسين. يعني الحسنة بكم؟ بعشر اضعافها. الحمد لله. نعم. قال - [00:42:32](#)

ومن حديث ابي ذر رضي الله عنه قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسوده وعن يساره اسوده. قال فاذا نظر ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. اذا - [00:42:52](#)

هذا من هو؟ هذا ابراهيم. فاللي عن يمينه من هو؟ الاسوده اللي عن يمينه هذولا اهل الجنة والاسود العين يساره هؤلاء اهل النار. نعم. وهكذا قال ابراهيم وسائر الانبياء يقولون مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قال قلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه مسئولة عن - [00:43:12](#)

يمينه وعن شماله نسمة بنيه. فاهل اليمين اهل الجنة والاسود التي عثماني اهل النار. فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. الحديث ولهذا فيه شفقة الاب على ابنائه. ادم وده ان عياله كلهم بالجنة - [00:43:42](#)

الجبله اللي جعلها الله في الرحمة. لكن رحمة ربي ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا. لله ارحم بعباده من هذا بولدها. اخرجته في الصحيحين. نعم. ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما وابي حبة الانصاري رضي الله عنه قال قال - [00:44:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام. نعم ما زال في حتى بلغ مستوى سمع فيه الصريف احتكاك الاقلام بالصحف. اسمه صريف واسماء الاصوات - [00:44:22](#)

على وزن فعيل سهيل نقيق نهيق زئير صريف صرير وش الباب لما صار فيه اه زيت ولا صار فيه اه رطوبة هذا اسمه صغير فهذه اسماء الاصوات على وزن فعيل. نعم - [00:44:42](#)

ومن حديث انس رضي الله عنه فقال هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدين. ولهذا مستوى سمع فيه صريف الاقلام اي اقلام. هي الاقلام المأخوذة من القلم الشامل يؤخذ من القلم الشامل اللوح المحفوظ القلم العمري والقلم - [00:45:12](#)

اليومي والقلم الحولي حامي الميم والكتاب المبين. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق. كل امر حكيم امرا من عندنا. لين

يفرق يفصل ويعزل من اللوح المحفوظ. نعم. وفي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جناز اللؤلؤ - 00:45:42

اللؤلؤ وتراب واذا ترابها مسك. جناز اللؤلؤات اللؤلؤ. كأنها رزم كأنها زبر جناز اللؤلؤ. واذا ترابها ارضها مسك. عقولنا ما تدرك ذلك. نسأل الله الكريم من فضله بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. نعم. ومن حديث مالك بن صعصاع رضي الله عنه قال -

00:46:12

فلما جاوزته يعني موسى بكى فنودي ما يبكيك قال ربي هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي. اللهم عليك. الحمد لله. هذا من فضل الله علينا. نعم. وفيه - 00:46:42

حدث نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى اربعة نار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار؟ فقال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات - 00:47:02

الله اكبر. فاصل النيل والفرات من الجنة. كيف الاصل؟ الله اعلم. ما جاءنا عن الله مع الرسول نقول امنا به وصدقنا تركته عقولنا او لم ندركه. فاصل النيل والفرات من انهار الجنة. نعم. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. هذا من فقه - 00:47:22

المصنف اتى بالحديث الاصل حديث ثابت عن انس. ثم جاء باحاديث الصحابة التي فيها الزيادات. وهذه طريقة بدیعة في الاختصار. لا يعرفها الا هؤلاء العلماء الكبار. نعم. وعن عبد الله بن مسعود رضي - 00:47:42

الله عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدة المنتهى انتهى الى سدة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منا واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها - 00:48:02

منا قال اذ يغشى السدرة ما يغشى. السدرة المنتهى على ما جاء في الرواية الثابتة في السماء السابعة. وقوله في السادسة لان العدد عندهم غير مراد بذاته. وانما هي في السماء السابعة منتهى اي منتهى ما يصل - 00:48:22

اليه ما بعدها الا الجبار في العلو. ولهذا جاء في الحديث في غير الصحاح. كل هذه المواضع جبريل مع النبي حتى بلغ مستوى جبريل فالتفت النبي اليه قال امضي فمضى احد تكلمه الله فرض عليه الصلوات - 00:48:42

وفيه ان نبينا افضل من جبريل حتى بلغ مبلغا لم يبلغه جبريل عليهما الصلاة والسلام. نعم. قال قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس - 00:49:02

واعطي خواتم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المقحّمات كذا ولا المعجّمات؟ المقحّمات. اي نعم. من لم يشرك بالله من امته شيئا يعني ان الكبائر غفر له. واعطي في هذا الموضع اخر ايتين من البقرة. امن الرسول الى اخر السورة. وفي تلك -

00:49:22

رحلة بشر ابراهيم نبينا قال سلم على امتك بلغهم سلامنا. ترى ابراهيم يسلم عليكم يا الربيع. عليه السلام ورحمة الله واخبرهم ان الجنة ايش؟ كنوز وان غراسها لا حول ولا قوة الا بالله. نقف - 00:49:52

عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل بمنه وكرمه وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا وان يحل على ان رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. ونسأله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة لنا - 00:50:12

ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:50:32